الالف لاجلهم لما بقيت الكلمة على حرفين اشبهت المبني وتنوين التمكين لا بد منه فتحذف التنوين ثم تحذف فتحة العين لتسلم من القلب فتضم الدال لمناسبتها **قوله** غير منقلبة عن واو قال الدنوشري فيه نظر ظاهر وقوله وانما صحت يحتاج الى تامل انتهي وقوله فيه نظر ظاهر منشاوه التصحيف لان الذي في النسخ الصحيحة عين منقلبة عن واو يعني ان الالف عين الكلمة وهي منقلبة عن واو ومعني قوله ثانيا وانما صحت اي لم تقلب الفا كما قلبت في ذات ومعني قوله حال التكميل حال ردها حذف في الكلام منها فلا اشكال **قوله** وتقدم ان ما وجب الخ قال الدنوشري فيه نظر بالنسبة الي بنات فانا لم نرد لامها في الجمع بخلاف اخوات ويرد هذا النظر بان بعضهم صرح بان لام بنت اعيدت في بنات الا انها حذفت لالتقا الساكنين بعد قلبها الفا وعبارة ذلك البعض وان كان فيها طول ان قيل بنات واخوات فيهما بنا الواحد لانها بنت بكسر البا وسكون النون واخت بضم الهمزة وقد تغير ذلك في الجمع وجوابه ان هذا ليس بتغيير للمفرد بل رجوع الي الاصل وكان الاصل ان يقولوا بنوات لكن لما تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبوها الفا فالتقت مع الف الجمع فحذفوها لالتقا الساكنين ولم يفعلوا ذلك في اخوات لان بنات اكثر استعمالا فخففوه لذلك انتهي واقول قد بين اللقاني ان الموضح اشار الي رد الواو في بنات لانهم لما قالوا بنات بفتح البا وتحريك النون مع ان البا في المفرد مكسورة والنون ساكنة دل علي انهم ردوها في الجمع الي صيغة المذكر وذلك يستلزم عود اللام المحذوفة فيقدر ردها في الجمع لطريان حذفها منه بعد ذلك وقال بعض الفضلا انما اعيدت اللام في اخوات لانها واو ومفرد اخوات اخت بضم الهمزة والواو بنت الضمة فناسب رجوع الا مرين

جمع

جمع ما الطم مفتتح بالبنت ولا يخفي ان نكتة النحاة من زهر الادب الذي لا يحتمل الغرك **قوله** بحذف التا الخ معناه انا نحذف في النسب تا اخت وبنت ونردها الي صيغة المذكر كما نفعل ذلك اذا اردنا جمعهما فانا نحذف تاهما ونجتلب تا الجمع ونردها الي صيغة المذكر **قوله** فعلي الصحيح عند س لان قولهم في جمعه دما يدل علي انه فعل بسكون العين لانه كدلو ودلاو وظبي وظبا واما قوله يقطر الدما وقولهم الدميان فشاذ لا اعتداد به وقال ابن جني في شرح الجمل ذهب المبرد الي تحرك العين من دم لانه مصدر دميت دما مثل هويت هوا قال ابن السراج وليس بشي لان دما جوهر والمصدر حدث فهذا غير ذلك فقولهم دمي دما انما هو فعل ومصدر اشتقا من الدم كما اشتق ترب من التراب فاما قوله فاذا هي بعظام ودما فعلي هذا حذف مضاف اي وذي دما وكذا قوله يقطر الدما وليس في قوله جريا الدميان بالخبر اليقين دلالة علي تحرك العين من دم لانها لما جري عليها الاعراب في قولهم دم ودما ثم ردت اللام في التثنية بقي الحركة في العين علي ما كانت عليه كما قال يديان بيضاوان واجمعوا علي سكون العين من يد انتهي ملخصا وبه يعلم وجه تضعيف كلام المبرد **قوله** في الرد الي السكون الاصلي وعدمه يتامل ذلك فان اسم لم يعرض لعينه تحرك حتي يقال تبقي الحركة العارضة بخلاف شاة **قوله** اي الفا والعين قال الدنوشري هما تفسيران للضمير المنصوب في قوله رددتهما وصرحوا في نحو ذلك بان ما بعد اي عطف بيان علي ما قبله وهنا لا يصح ذلك لان عطف البيان لا يكون متبوعه ضميرا فليتامل انتهي ولا يخفي سقوط هذا الاعتراض لانهم قالوا ان ما بعد اي عطف بيان او بدل او حيث تعذر كونه بيانا فهو بدل ثم ان هنا اشكالا اقوي مما قاله وهو ان العواد في الضمير الراجع للمعطوف باو التنويعية وجوب المطابقة واو هنا تنويعية وكان الواجب ان يقول رددتهما علي تسليم انه يفرد بعدها كالتي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)